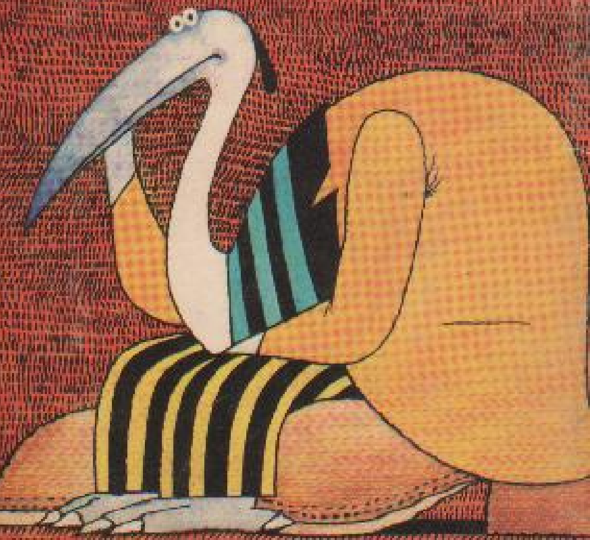
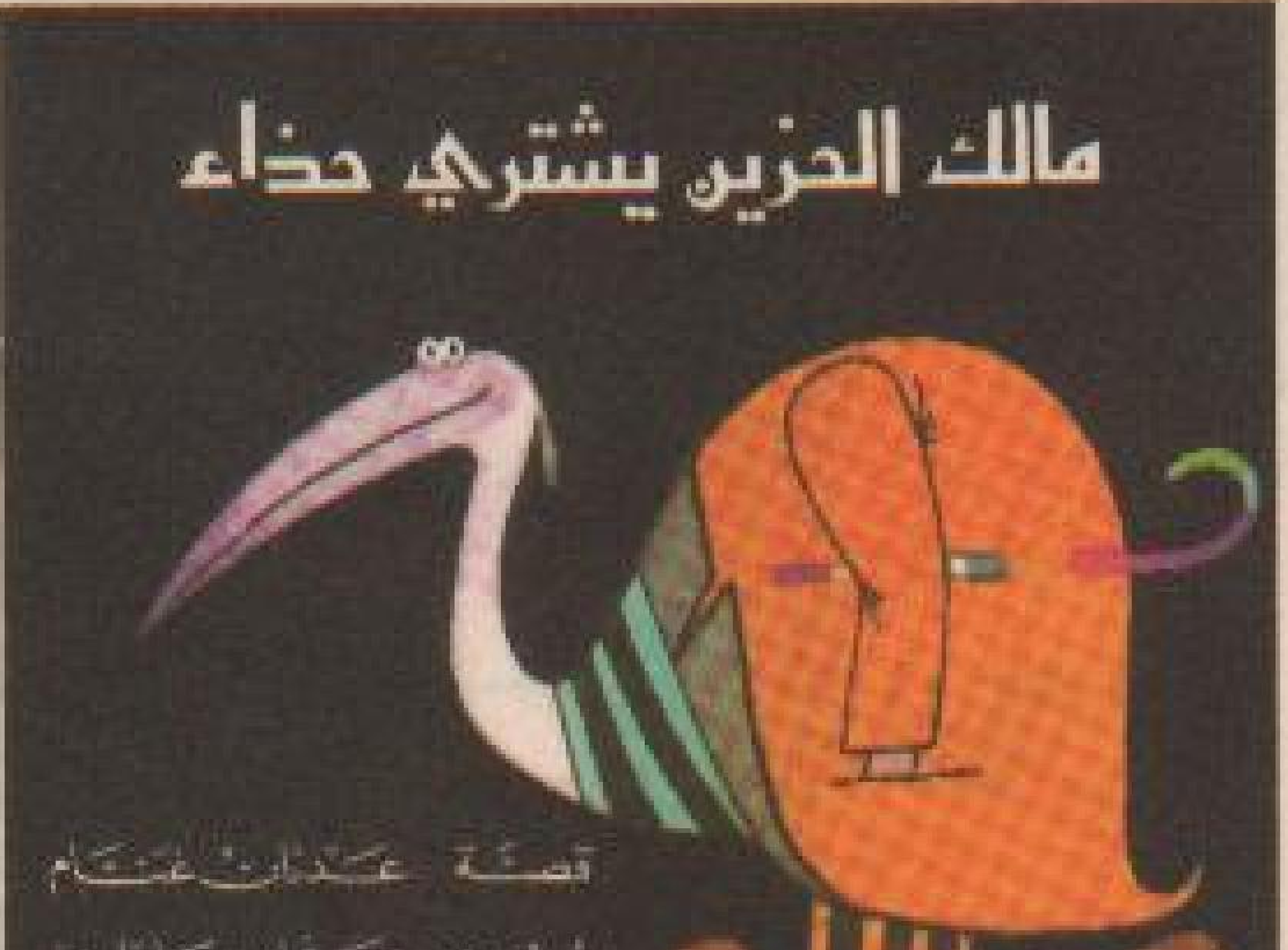
مالك الحزين يشتري حذاء



مالك الحزين يشتري حذاء



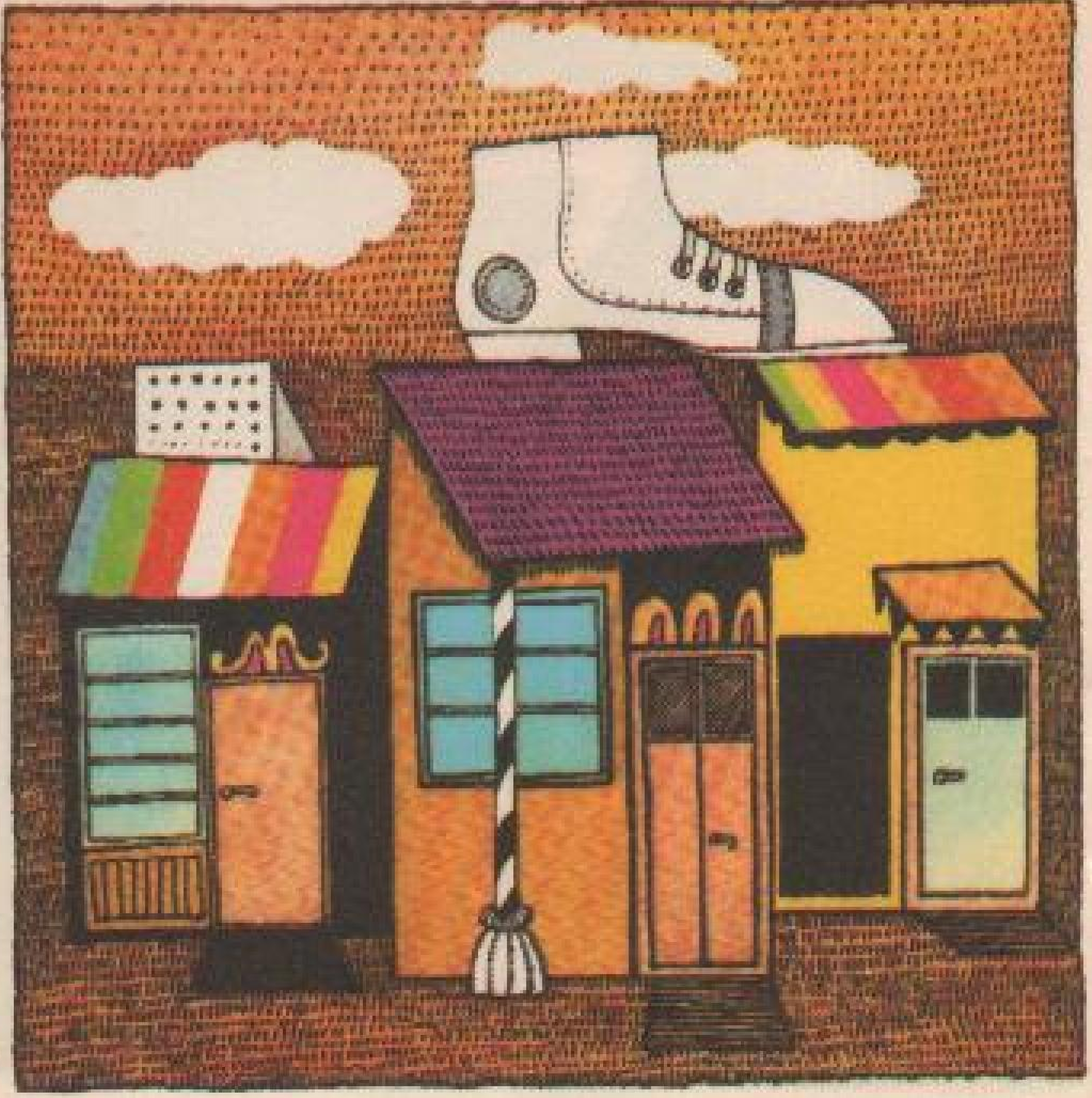
قصة عدنان غنام

رسوم عمار سلمان

ذهبَ « مالكُ الحزين » مع زوجتِهِ
إلى سُوقِ الأحذيَةِ
ليشْتري لها ولنفْسِهِ
حذاءً جديدا .

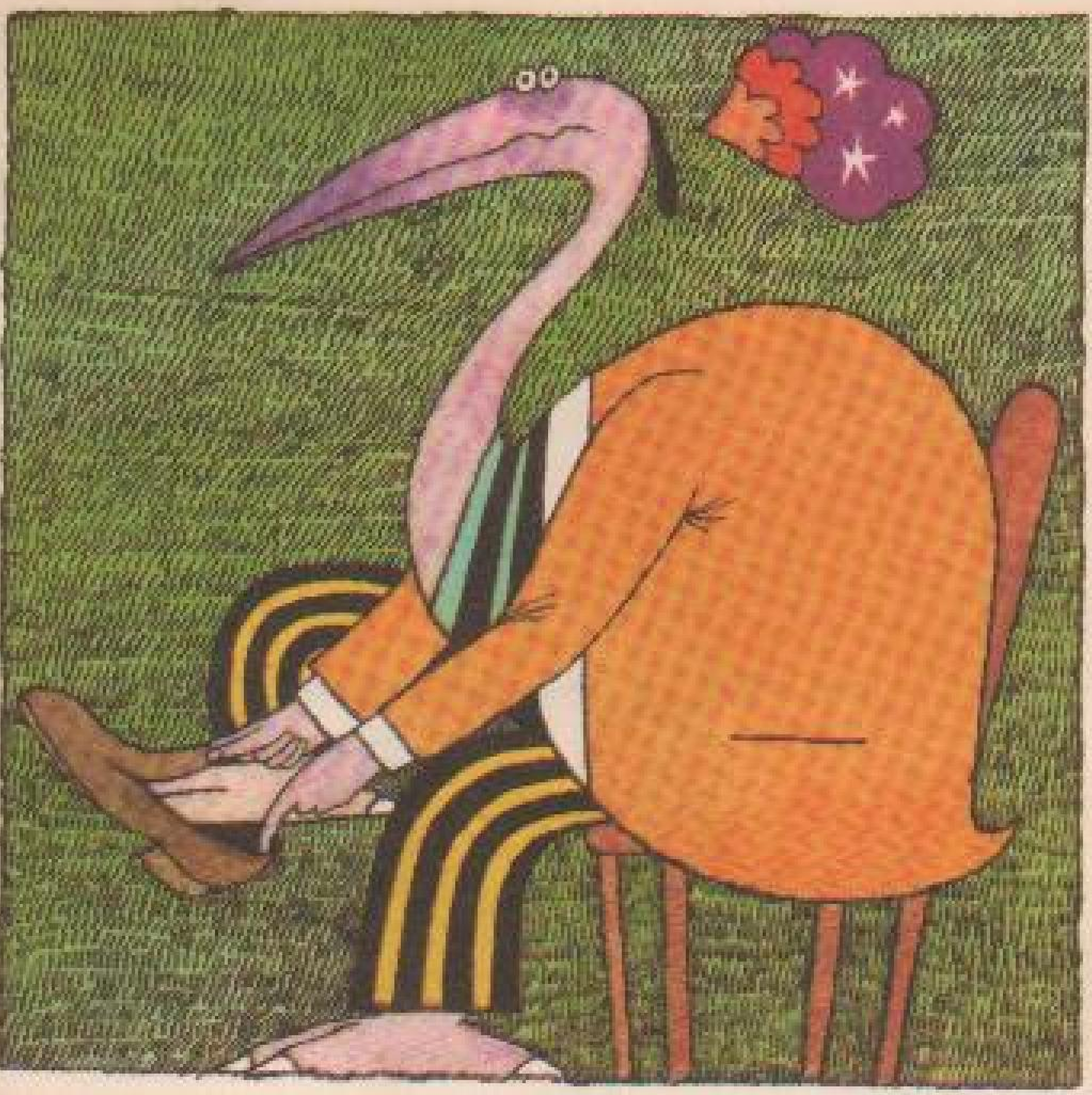


كانت السُّوقُ طويلةً .
وكان عددُ بائِعي
الأحذِيةِ كثيراً .





ولكنْ ،
لم يكنْ في السُّوقِ كلها
حذاءٌ واحدٌ يناسبُ
« مالك الحزين » أو زوجته .



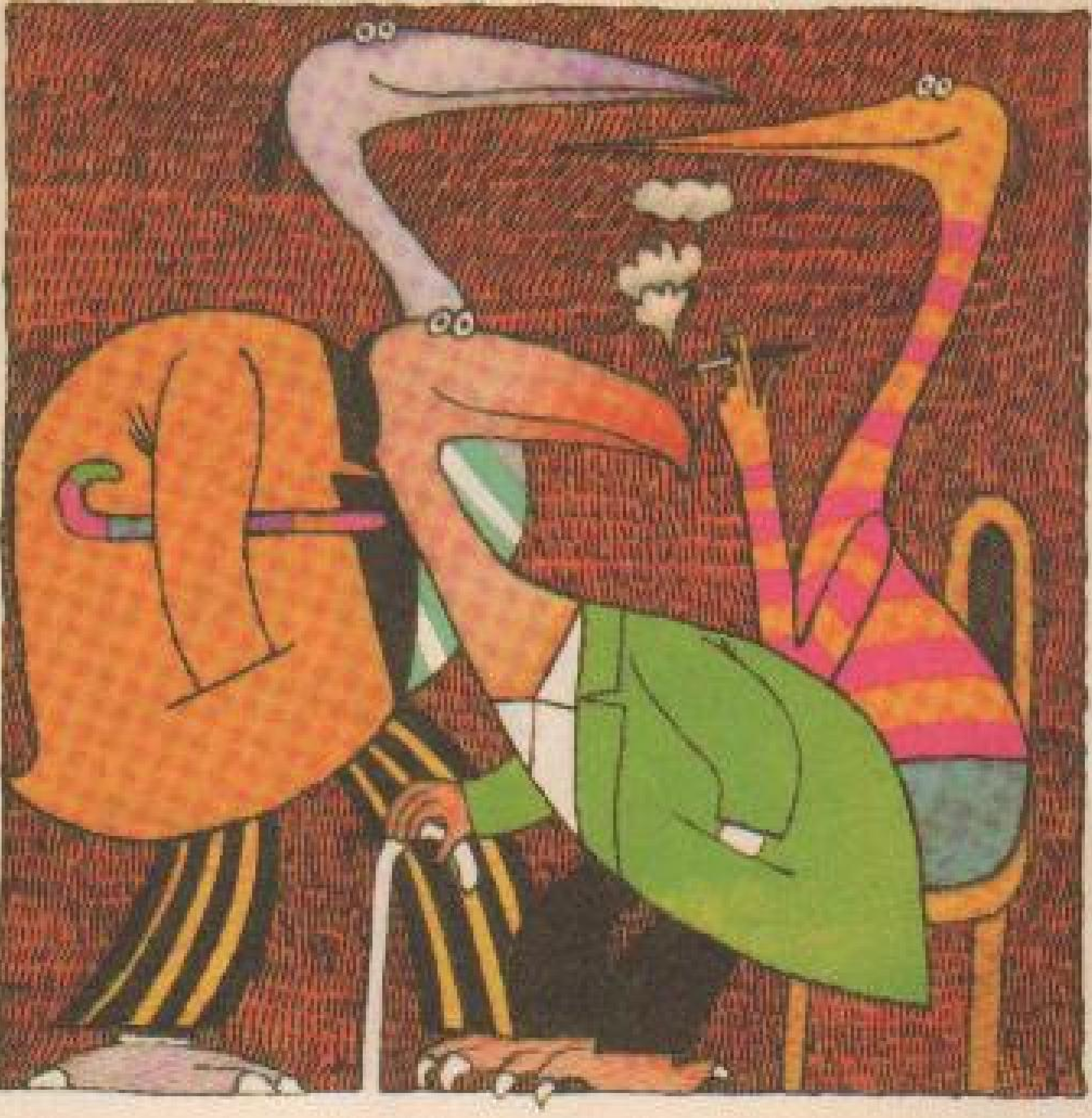
كانت قَدَمَا « مالك الحزين »
وقَدَمَا زوجتِه
طويلةً جداً .



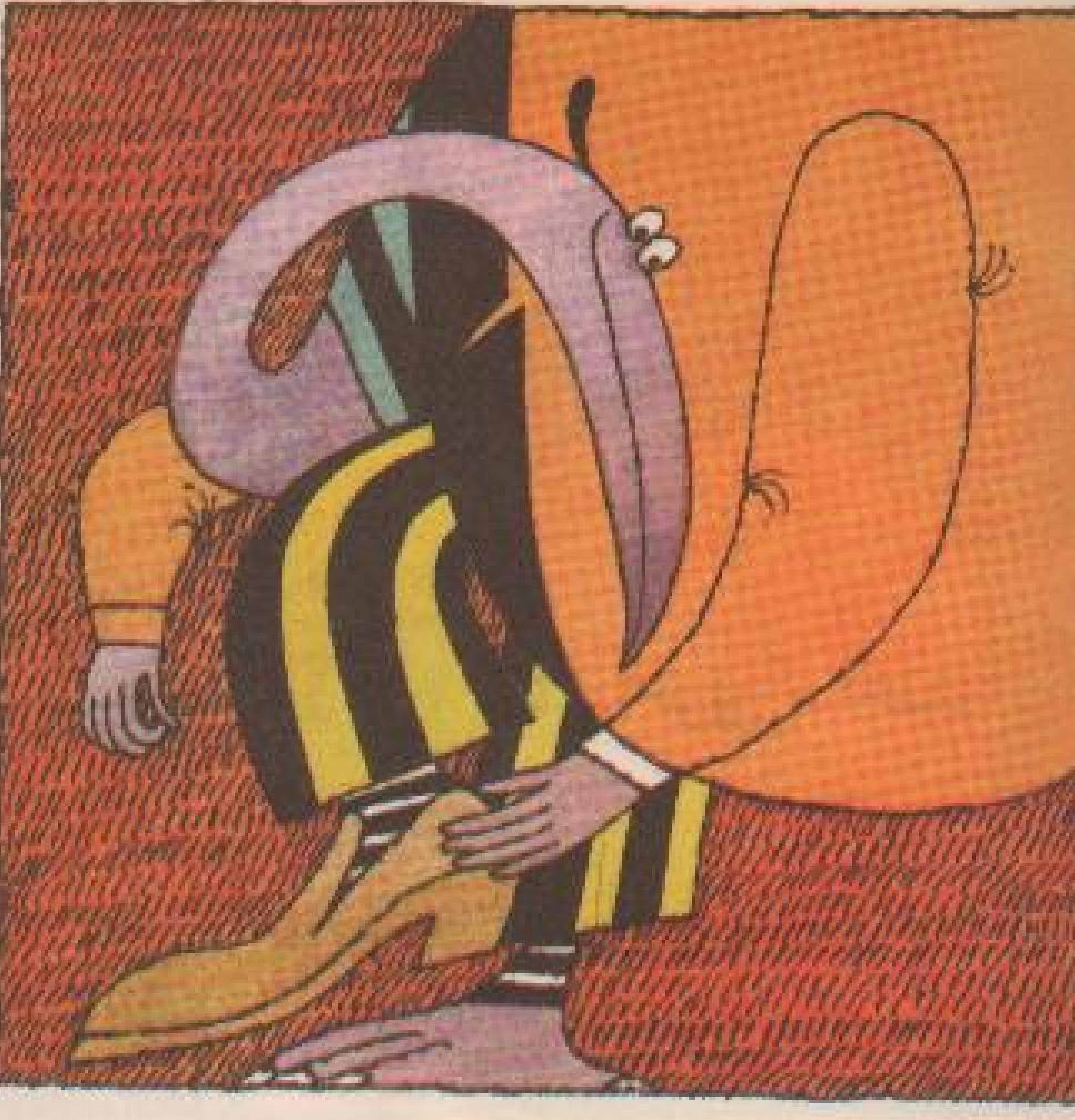
حَزِنَتْ زوجةُ « مالك الحزين » كثيراً
لأنَّها أخبرتْ جاراتِها بأنَّها ذاهبةٌ
إلى السُّوقِ لشِراءِ حذاءٍ جديدٍ ،
ومنْ غيرِ المعقولِ أنْ تعودَ إلى البيتِ
من دون حذاءٍ جديد .
لِذلك أُصرَّتْ على البحثِ عن حذاءٍ ،
مَهما كلَّفَ الأمرُ .

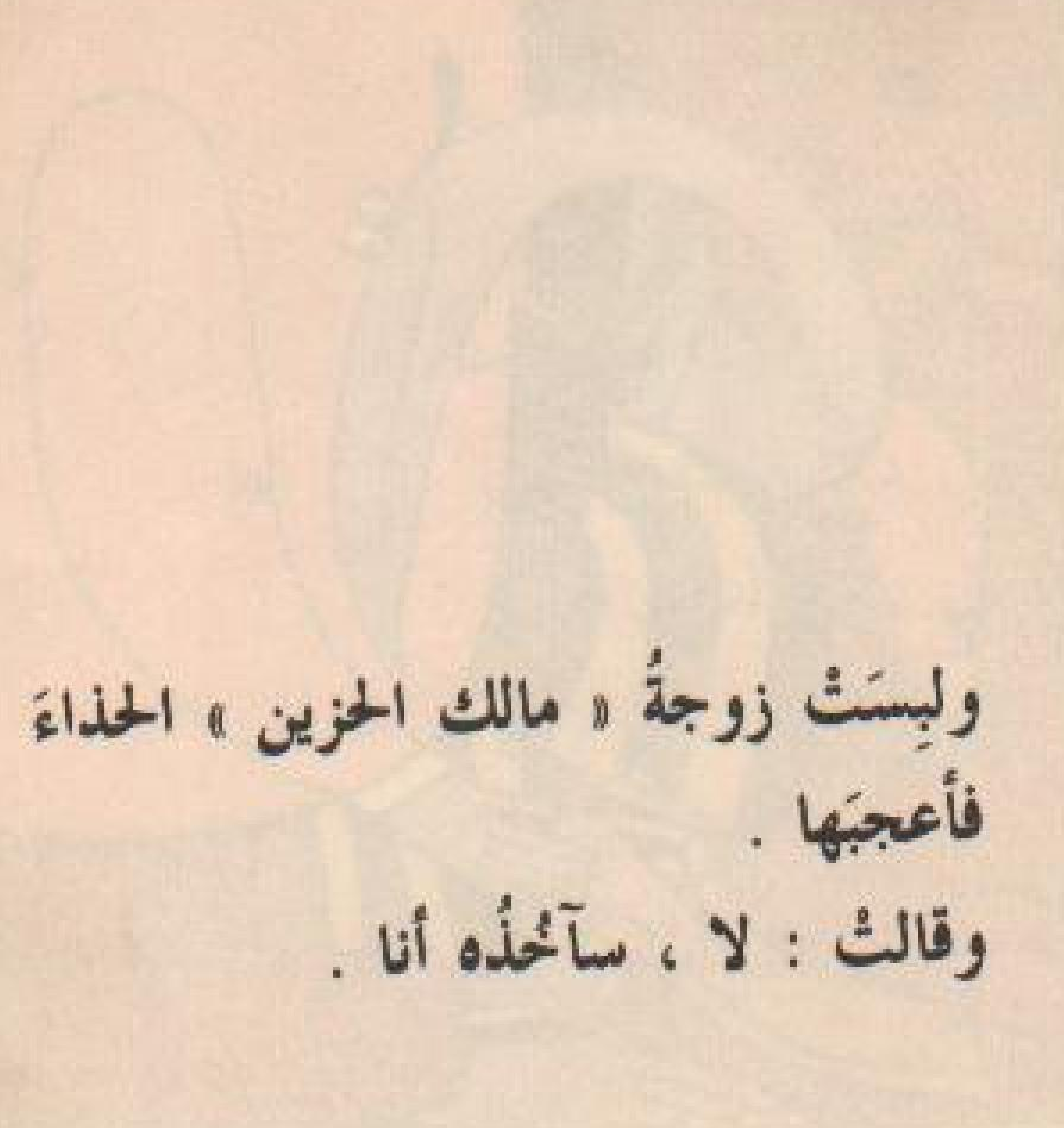


وحزِنَ « مالك الحزين » كثيراً ،
لأنّه أخبرَ أصدقاءَه بأنّه ذاهبٌ إلى السُّوقِ
ليشتَريَ حذاءً جديداً ،
ومِن غيرِ المعقولِ أن يعودَ إلى البيتِ
مِنْ دونِهِ .
لذلك أصرَّ على البحثِ عن حذاءٍ ،
مهما كلّفَ الأمرُ .

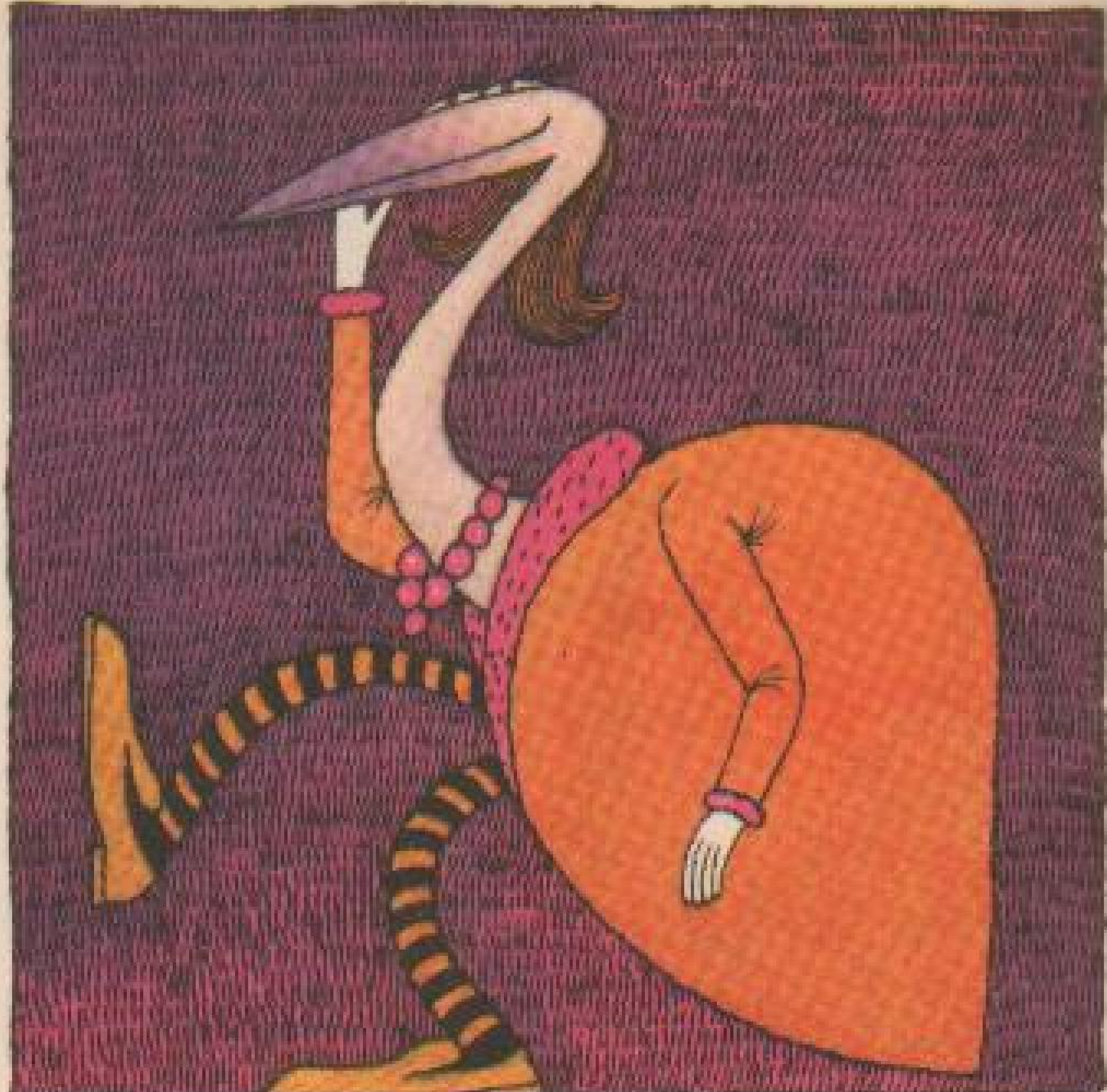


وأخيراً ،
وجدَ الاثنانِ حذاءً مناسباً
في دكّانٍ صغيرٍ قديمٍ
في نهايةِ السُّوقِ .
لَبِسَ « مالك الحزين » الحذاءَ
فأَعجبهُ كثيراً
وقالَ : سآخذُه أنا .

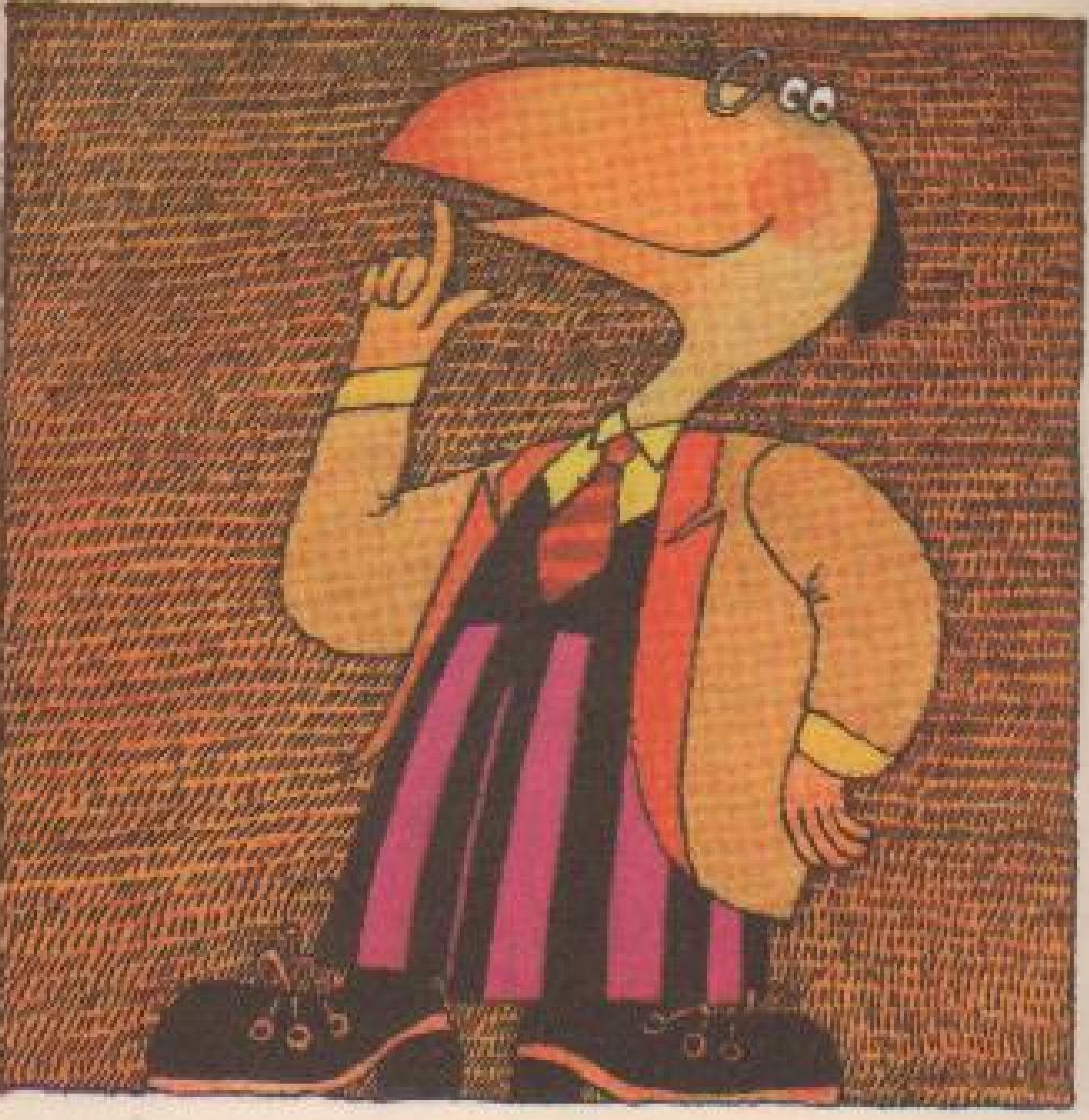




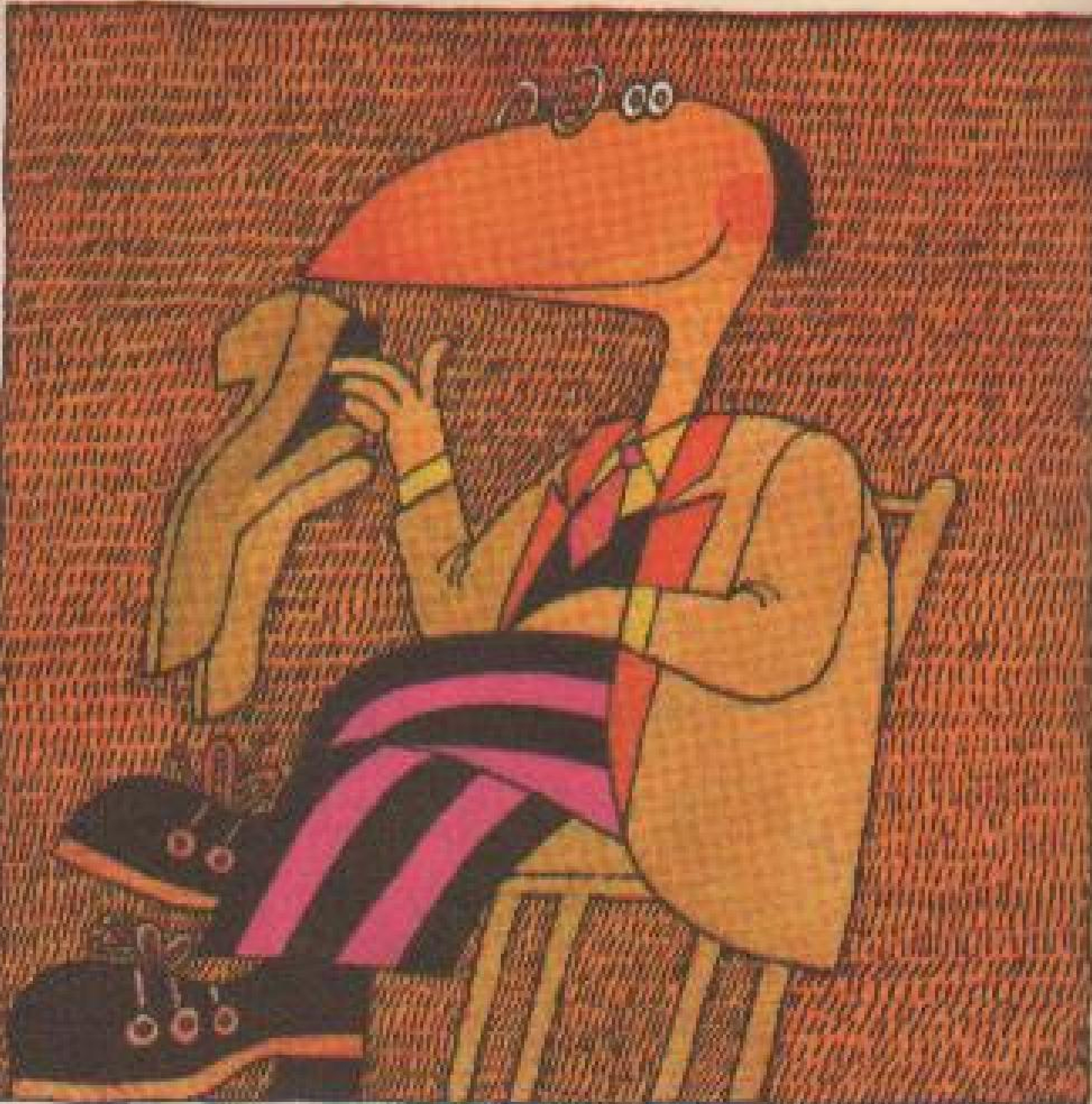
ولبِسَتْ زوجةُ « مالك الحزين » الحذاءَ
فأعجبَها .
وقالتْ : لا ، سآخذُه أنا .



لم يرضَ صاحبُ الدُّكّانِ
أنْ يتشاجَرَ « مالك الحزين »
مع زوجتِهِ من أجلِ الحذاءِ ،
وقالَ لهما : عندي حلٌّ .
فسألَه الاثنان بسرعةٍ : ما هو الحلُّ ؟



قالَ صاحبُ الدُّكّانِ :
الحلُّ هو أنْ تأخذَ أنتَ
فَردةَ حذاءٍ واحدةً ،
وتأخُذَ زوجتُك فردةَ الحذاءِ الأخرى .



لم يعجبْ الحلَّ « مالك الحزين » ،
ولكنَّه رضيَ به وأقنعَ زوجتَه بصعوبةٍ .
ثمَّ أقنع بقيَّةَ أصدقائِه .
ومنذُ ذلك اليوم ،
و« مالك الحزين » وزوجتُهُ
يلْبسان الحذاءَ معاً كلَّما مشيَا سويّاً ،
فيرفَعُ كل مِنهما رِجْلاً إلى أعلى .





سلسلة
قوس قزح

قصص ... [illegible]
[illegible] !!

صدر من هذه السلسلة :

١ - الحب الذي اختفى
٢ - [illegible] بالأصوات
٣ - درس للعصفور
٤ - أولاد يضحكون
٥ - [illegible]
٦ - حيلة ذكية
٧ - أطفال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - [illegible] الشمس

[illegible]

١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - [illegible] الأسود
١٥ - [illegible]
١٦ - [illegible]

[illegible]

١٧ - [illegible]
١٨ - [illegible]
١٩ - [illegible]
٢٠ - [illegible]
٢١ - السمكة والصياد
٢٢ - [illegible]

الطبعة الأولى ١٩٨[illegible]

دار الفتى العربي
للنشر والتوزيع
كورنيش المزرعة - بناية [illegible] - ص.ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان